

## عدوان ثنائي اسرائيلي سعودي على سوريا



حسين الديرياني

شن العدو الصهيوني عدواً علينا ارها بيها سافراً على مطار "المزة" العسكري بالقرب من العاصمة السورية دمشق بواسطة الطائرات الحربية الحديثة اف 35 التي اخترقت الاجواء اللبناني ثم اطلقت الصواريخ العدوانية من شمال بحيرة طبريا مما ادى الى نشوب حريق في محيط مطار المزة العسكري غرب العاصمة دمشق، كما ادى الى اضرار مادية دون وقوع إصابات في صفوف العسكريين حسب المصادر العسكرية السورية، هذا العدوان جاء متزامناً مع هجوم ارهابي انتحاري مزدوج في منطقة كفرسوسة داخل العاصمة دمشق مما ادى الى إستشهاد ثمانية اشخاص بينهم 4 من العسكريين وجرح 14 شخصاً.

اعلن العدو الصهيوني عن الغارة ليكون عدواً عليه واضحًا على غير عادته لا يصل رسائل عدة بشكل مباشر . اولاً : ي يريد إستدراج القيادة السورية لحرب إقليمية لا امكانية لسوريا كدولة خوضها حاليا بعد ان أُستنزفت قواها العسكرية في حرب ارهابية كونية لاكثر من خمس سنوات متواصلة، هذا العدوان الذي تم التصدي اليه والانتصار عليه هو اكبر من دولة " الكيان الصهيوني " .

ثانياً : تعود هذا الكيان الصهيوني في كل مرة يحرز الجيش العربي السوري وحلفاؤه تقدماً ونصراء على اي جبهة من جبهات القتال يقوم بعدها بي إستفزازي تعويضاً عن الخسارة التي لحقت بمرتزقته من الارهابيين الذين يستخدمهم نيابة عنه في استنزاف القدرات العسكرية والاقتصادية السورية لتكون في اضعف حالاتها .

ثالثاً : هي رسالة الى المرتزقة الارهابيين بأنه لن يتركهم دون الانتقام من هزيمتهم وهو حاضر

لمساندهم لوجستياً وإستخباراتياً وعسكرياً، ولرفع معنوياتهم المنهارة وهذا ما يمكن ملاحظته في التغريدات والمنشورات التابعة للجماعات الارهابية المسلحة التي رحبت وهلت لتلك الغارات ودعت الى تكثيفها وإعتبرتها من "الخيرات"!!!!، واصابتهم النشوة بعد الغارات العدوانية !!!.

رابعاً : يريد ان يؤكد للادارة الامريكية الجديدة انه كيان حرب وعدوان وارهاب يمكن الاعتماد عليه في اي مغامرة عسكرية عدوانية في المنطقة قد يفكر بها الرئيس الجديد دونالد ترامب.

العدوان على مطار "المزة" والاعتداء الارهابي الانتحاري المزدوج على كفرسوسة في العاصمة دمشق في يوم واحد ووقت متقارب لم يكن من باب الصدفة بل يؤكد على التنسيق العسكري واللوجستي بين الكيان الصهيوني والكيان السعودي الذي يدير الانتحاريين في المنطقة ويغذيهم فكريياً ومادياً وعسكرياً.

التحالف العسكري الاستراتيجي بين الكيان الصهيوني والكيان السعودي اعرب عنه رئيس وزراء الكيان نتنياهو خلال لقاء متلفز مع قناة سي ان ان الامريكية قائلاً : " انه تحالف قائم ومميز "، بناءً عليه فإن العدوان الصهيوني الارهابي الاستفزازي السافر على مطار "المزة" وكل الاعتداءات العدوانية على الواقع العسكرية السورية تأتي بالتنسيق مع الكيان البدوي السعودي الذي يمول تلك الهجمات ويدفع ثمنها ويثنى عليها تعويضاً عن هزائمه الماحقة التي تلحق به في سوريا والعراق واليمن.

الكثير من الذين ينددون بالهجمات الارهابية الصهيونية وال سعودية يطالبون القيادة السورية بالرد المباشر وال سريع لشعورهم واحساسهم الوطني، بينما عليهم ترك الامور العسكرية والرد على العدوان الى اصحاب الشان والقيادة العسكرية والسياسية التي اظهرت كفاءتها في ادارة المعركة المتعددة الاتجاهات، والتي صمدت و إنتصرت بفضل حكمتها وإدارتها، إن أي تقدم ميداني وإنصار في سوريا على الجماعات التكفيرية المرتزقة هو عبارة عن رد اقصى وامر من الرد المباشر، لأن العدو يعلم بأن اطافره تُقتلع من جذورها وإرادتها تقطع وتفصل عن جسده، لذلك يتألم ويصرخ أكثر، ولذلك القيادة السورية ومعها المقاومة مصممين على موصلة ملاحقة الجماعات التكفيرية الارهابية المرتزقة لتطهير كامل الاراضي السورية من ارها بهم ورجسمهم الذي هو رجس وارهاب الكيان الصهيوني وال سعودي.

كلما واصل الكيان الصهيوني عدواه كلما اصبح ضرورياً تعزيز قدرة المقاومة في الجنوب السوري لتصبح قوة ردع مستقبلية ردية للجيش العربي السوري كما هي المقاومة في لبنان التي وضعت حداً للغطرسة الصهيونية، وباتت اصبعها على ازرار قواعد المصورايخ لردع اي عدو ان يحلم او يفكر به هذا الكيان الارهابي الغاصب.

اصبح خبر العدوان الصهيوني على سوريا يمر مرور الكرام عبر وسائل الاعلام العربية وكأنه حدثٌ في موزنبيق، بل اصبح مُرحاً به ويُصفق له لأن الأمة العربية وجاء معتها فقدت شرفها وكرامتها وعزريتها وباتت متحالفة مع العدوان الصهيوني، وهذا ما حصلاليوم في العدوان الثاني الإسرائيلي الصهيوني وال سعودي الوها بي على سوريا .

